بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين روي
انه صلى الله عليه وسلم قال اهل شغل الله في الدنيا هم اهل شغل
الله في الاخرة واهل شغل انفسهم في الدنيا في الدنيا هم اهل
شغل انفسهم في الاخرة اعلم ايها المكلف بمعرفة الله واحكامه
التي هي عهد الله المتقين الله انك ان جاهدت نفسك باقامة
الصلاة وايتاء الزكاة صرت من اهل شغل الله وهم الذين
يومنون بما انزل الى نبيهم وبما انزل من قبل الى انبيا الله
فانقطعوا بكليتهم الى ربهم ليقينهم بالاخرة التي هي موعد
جزاء الله واولئك على هدى من ربهم في فعل الخيرات وترك
المنكرات ابتغا مرضات الله واولئك هم المفلحون
بالجزاء الاخروي المعدود لمن اشتغل بالله فان ابيت
طريقهم فانت من اهل شغل انفسهم الذين غفلوا عن ذكر الله
فما همهم الا ما يصلح لبطونهم وفروجهم ومظاهرهم مصرين
عليه امنين فيه مكر الله فهم بمنزلة الذين كفروا والذين
نافقوا لشكهم في وعيد الله سوا عليهم انذرتهم ام لم
فيه اولم تنذرهم فهم لا يومنون بلقا الله فاستعد
للقايه لا اما يسخطه من غير مبالات باحكام الله
لا يبالي الله به في اي واد هلك مما اشتغل به عن الله

قد

قد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم بطابع الشقا المبعد لهم
من الله وقد جعل على ابصارهم غشاوة حتى لا يبصروا الحق
المقرب من الله فتمادوا في شهواتهم وغفلاتهم بكل ما
يكون لهم فيه عذاب اليم من الله فاهل شغل الله في
الدنيا بالمجاهدات هم اهل شغل الله في الاخرة بالمشا
هدات بجمال النعمات في جنة الله واهل شغل انفسهم
في الدنيا بالشهوات هم اهل شغل انفسهم بالعذاب العظيم في نار
الله فمنهم من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمومنين لمناقضتهم بما اصروا عليه من غضب الله
يخادعون الله بتلفظ الايمان والذين امنوا بكرموهم
به في الله وما يخدعون الا انفسهم بما اخفوه من الامن من
مكر الله وما يشعرون بما خفي في قلوبهم من امن الوعيد الذ
كر في كثير ايات الله في قلوبهم مرض من الوعيد
فزادهم الله به مرضا بما كانوا يكذبون انهم خايفون
مقام الله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض بالمعاصي قالوا انما نح
مصلحون بالاضطرار اليها مظهرين فيها اعذار تغضب الله
ويحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا في الله الا انهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)